

الأصول في النحو

إفعالٌ - مثلُ اشهابٌ - ويستغني (بإفْعالٍ -) عَنْ (فَعَلٍ) وهو الذي لا يكادُ ينكسرُ في الألوانِ يقولونَ : أسْوَدَّ - وابيضَّ - فيقصرونه وقالوا : (الصُّهُوبَةُ والبياضُ والسَّوَادُ كالصباحِ والمساءِ) ومن الألوانِ جَوْنٌ ووَردٌ علَى وَزنِ (فَعَلٍ) .

وقالوا : الأغبسُ والغُبُوسةُ كالحمرة .

وجاءَ المصدرُ الوُرْدَةُ والجُونَةُ .

وجاءَ فَعَلٌ : خَصِيفٌ أَيْ : أسودٌ .

وتأتي (أَفْعَلٌ) صفةً في معنى الداءِ والعيبِ .

الفِعْلُ فَعَلٌ يَفْعَلُ والمصدرُ (فَعَلٌ) فيما كانَ داءٌ أو عيباً عَوْرٌ يَعْوَرُ عَوْرًا وَعَوْرٌ وَأَصْلَاعٌ وَأَجْذَمٌ وَأَجْبِنٌ وَأَقْطَعٌ وَأَجْذَمٌ لم يتكلمْ بِالفعلِ منهُ ويقالُ لموضعِ القَطْعِ : القُطْعَةُ والقَطَاعَةُ والصُّلَاعَةُ والصَّلَاعَةُ وقالوا : سَتَهاءُ وأَسْتَهُ جاءَ على بناءِ ضدهِ رَسَّحاءُ وأَرَسَّجٌ وَأَهْضُمٌ وهَضْماءُ .

وقالوا : أَغْلَبُ وَأَزْبَرُ والأَغْلَبُ العَظِيمُ الرَّقِبةِ والأَزْبَرُ العَظِيمُ الزُّبْرَةِ وهو موضعُ الكاهلِ وآذَنُ وَأَذْناءُ وَأَسْكَسٌ وَسَكاءُ وَأَخْلاقُ وَأَمْلَسٌ وَأَجْرَدٌ كما قالوا : أَخْشَنُ في ضدهِ وقالوا : الخُشْنةُ وخُشونةُ كالصهوبةِ ومؤنثُ كُلِّ أَفْعَلٍ فَعْلَاءُ .